

تاج العروس من جواهر القاموس

وكُلُّهُ ذَلِكَ مِنَ الشُّرْبِ . وَقَالَ بَعْضُ الذَّحْوِيِّينَ : مِنَ الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ
يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيَّهَا نَحْوُ الذَّفْعِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُضْغَطْ
ضَغْطَ الْمَحْقُورَةِ وَهِيَ الزَّيْطُ وَالطَّمَّاءُ وَالذَّيْلُ وَالضَّادُ . قَالَ سَيَبَوِيهَ :
وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَمَوُّبَةً مِنْ بَعْضِ . وَشُرْبَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

كَأَنَّيَ وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَابِ قَارِحٍ . . . بِشُرْبَةِ أَوْ طَاوٍ بَعْرُ نَانَ
مُوجِسٍ وَيُرْوَى بِشُرْبَةِ وَيُرْوَى بِحِرْبَةٍ وَقَدْ أَشْرَفْنَا لَهُ فِي السَّيْنِ وَالْمُصَنَّفُ
أَهْمَلَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الشُّوْرَابِيُّ بِالضَّمِّ
الْأَسْتَرَابَادِيُّ رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَجَاءٍ وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو
وَعَنْ عَمْرٍو هَذَا أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيْسِيُّ . وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
مَحْمُودِ الشُّوْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ مُحَدِّثٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشُّرْبُ الزَّرْعُ :
جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَكَذَلِكَ الشُّرْبُ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ عِدَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ سَمَاعًا
مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الرَّوَاةِ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ : قَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ
فِي الْقَصَبِ وَشَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَلَّسُوا فِيهِ طَهُورَهُمْ
وَقَدْ شَرَّبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ . وَفِي رِوَايَةِ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ . وَهُوَ
كِنَايَةٌ عَنْ اشْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكِهِ . يُقَالُ : شَرِبَ
السُّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ فِيهِ طُعْمٌ وَالشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ كَأَنَّ
الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً فَشَرِبَهُ . وَتَقُولُ لِلسُّنْبُلِ حِينَئِذٍ شَارِبٌ قَمَحٍ بِالْإِضَافَةِ
. كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالشُّرَابُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرُ الْمُشَارَبَةِ وَالشُّرْبُ
بِالْكَسْرِ : وَقْتُ الشُّرْبِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : طَعَامٌ مُشْرَبَةٌ إِذَا
كَانَ يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا : شَرَابٌ مَسْفَهَةٌ مِنْ سَفَهَتْ
الْمَاءَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :
شُرْبَةُ أَبِي الْجَهْمِ . يُقَالُ لِلشَّيْءِ اللَّذِيذِ الْوَحِيمِ عَاقِبَتُهُ وَذَكَرَ
لَهَا قِصَّةً مَعَ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ نَقْلًا مِنَ الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ
لِلثَّعَالِبِيِّ وَأَنْشَدَ :

" تَجَنَّبُ سَوِيقَ اللَّوْزِ لَا تَشْرِبَنَّ هَفَشُرْبُ سَوِيقَ اللَّوْزِ أَوْ دَى أَبَا

الجَهْمِ شرح .

الشَّرْجَبُ من الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ كذا في التَّهْذِيبِ ومنه حَدِيثُ خَالِدٍ :
فَعَارَضْنَا رَجُلًا شَرْجَبًا ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ الْعَارِي
أَعَالِي الْعِطَامِ ، الشَّرْجَبُ : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ ، وَقِيلَ : الشَّرْجَبُ :
الْفَرَسُ الْكَرِيمُ ، وَالشَّرْجَبَانُ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُضَمُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرٌ نَبَتِ شَبِيهِهُ بِالْحَنْظَلِ
مُرٌّ لَا يُؤْكَلُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : شَجَرَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرَةٌ
كَالْبَادِنِجَانِ نَبَتَةٌ بِالْكَسْرِ وَثَمَرَةٌ غَيْرَ أَزْهٍ أَبْيَضٌ وَلَا يُؤْكَلُ
يُدْبَغُ بِهَا وَرَبْمَا خُلِطَتْ بِالْغَلَّاقَةِ فَدُبِغَ بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الشَّرْجَبَانَةُ : شَجَرَةٌ مُشْعَانَةٌ طَوِيلَةٌ يَتَحَلَّبُ مِنْهَا كَالسَّمِّ وَلَهَا
أَغْصَانٌ ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : هُوَ كَثِيرُ الشَّوْكِ وَرَقُهُ وَقُضْبَانُهُ ،
شرح .

الشَّرْحَبُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ فِي الْجِيمِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قُلْتُ : وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ فَالصَّوَابُ كَتَبَهُ
بِالْمِدَادِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، شَرْحَبٌ : اسْمٌ ،
شرح .

الشَّرْخُوبُ كَعُصْفُورٍ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ عَظْمٌ الْفَقَارِ فَكُلُّهُ مِنْ
الْمَوَادِّ الثَّلَاثَةِ عَلَى التَّسْرِيبِ : الْجِيمُ ثُمَّ الْحَاءُ ثُمَّ الْخَاءُ ،
شرح .

الشَّرْعَبُ : الطَّوِيلُ ، وَشَرَّعَبَ الشَّيْءَ : طَوَّلَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :
" أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدِّمِّ مَعَ خُمُصَانِهِ الْحَشَى ،
" بَرُّودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعَبٍ